آيـــاتُ الـعـرفــــان

في

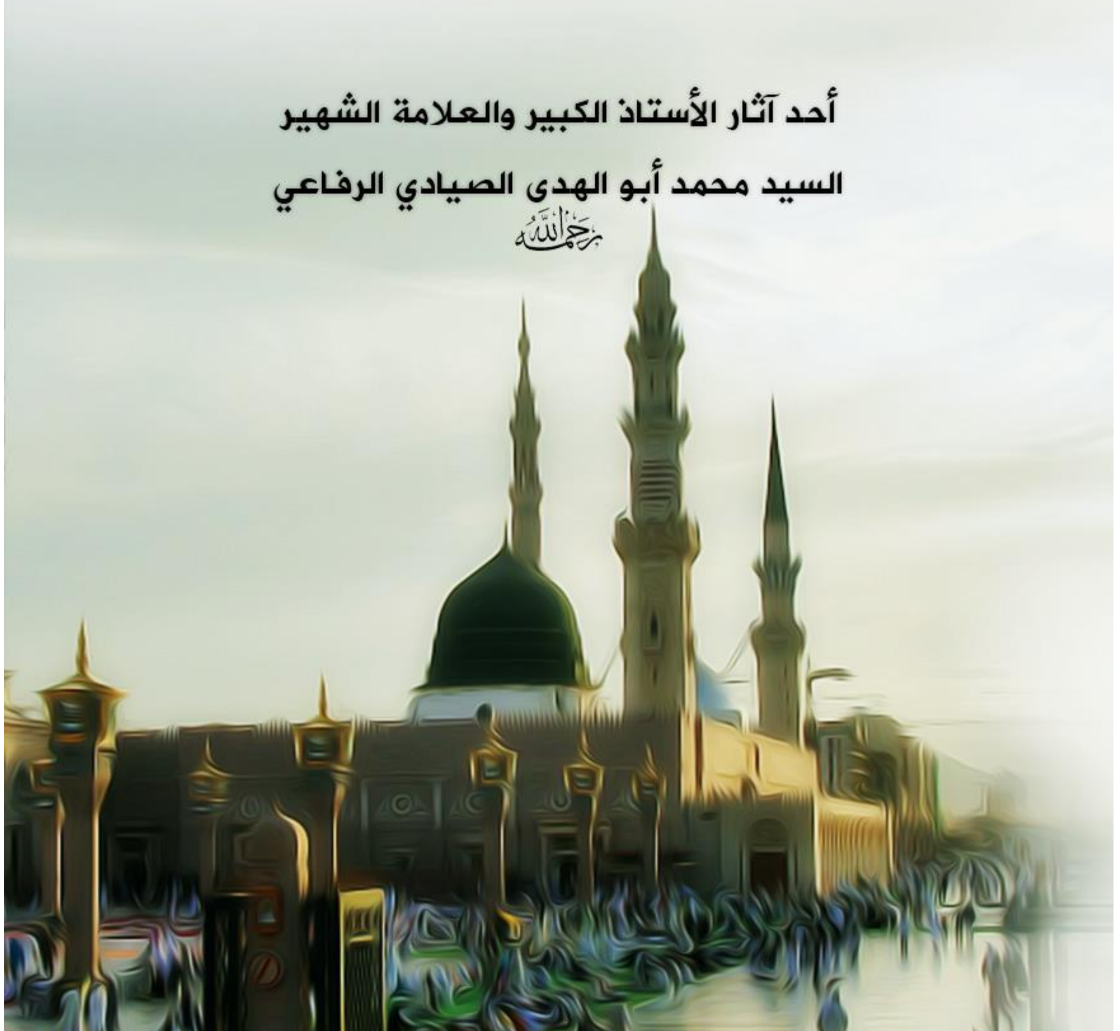
مَولـــدِ ســــيِّدِ وَلَـــدِ عـــدْنـــان

عليهِ أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ كلَّ آن

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير

السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي

رحمه الله



آياتُ العرفان

في

مَولدِ سيِّدِ وَلدِ عدْنان

عليهِ أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ كلَّ آن

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير

السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي

رحمه اللّه وجعل الجنة مثواه

آمين

أخرجه للطباعة : رائد حمدو || محب السيد الرواس || ☎ 00905533661316





وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ





مُقَدِّمَة

﴿ المرءُ مع مَن أحَب ﴾ حديث شريف

صباحٌ أتى بالبِشر والخيرِ والرِضا — وبالعزِّ والإقبالِ والفتحِ والبُشرى
ذكرنا به المُختارَ طه وآلهُ — وأصحابَه حتى ملأنا الملا عِطرا
فأشرقت الدنيا لنا بجمالهم — وجاءت مناشير السعادةِ في الأخرى

*   *   *

مُحَمَّدُ ﷺ رحمةٌ أجرت نوالا — به لمحبه كَمُل الكمالُ
فيُستغنى به عن كل خَلْقٍ — وهل مِن بعدِهِ يُرجى نوالُ

*   *   *

نِعْمَ الصباحُ أتى بذِكرِ محمد ﷺ — فزها وشقَّ إلى السرورِ صباحا
قد عيَّن الألوان طالِعُهُ وقد — أحيا بذكر المصطفى الأرواحا
وكما إلى الأبصارِ أشرق ضوءُهُ — فبِسَمِك أسرارِ البصائر لاحا

*   *   *

يا شمسَ طيبةَ بل شمس الوجوداتِ — وروح كل عظيمٍ في البريَّات
مَحَوتُ فيكَ السوى أثبتُّ معرفتي — فباركَ اللَّه في مَحْوي وإثباتي

*   *   *

السيد محمد مهدي الصيادي الرفاعي

الشهير بـ (الرواس)

ترجمة الناظم رحمه الله:

❶ نسبه:

هو السيد محمد أبو الهدى بن السيد أبى البركات حسن وادي بن السيد علي بن السيد خزام بن السيد علي بن السيد حسين برهان الدين البصري بن السيد عبد العلام بن السيد عبدالله شهاب الدين بن السيد محمود الصوفي بن السيد محمد برهان بن السيد حسن أبى محمد الغواص دفين دمشق بن السيد الحاج محمد شاه بن السيد محمد خزام بن السيد نور الدين بن السيد عبد الواحد بن السيد محمود الأسمر ابن السيد حسين العراقي بن السيد إبراهيم العربي بن السيد محمود بن السيد عبد الرحمن بن السيد شمس الدين بن السيد عبدالله قاسم نجم الدين بن السيد محمد خزام السليم بن السيد شمس الدين عبد الكريم بن السيد صالح عبد الرازق بن السيد شمس الدين محمد بن السيد صدر الدين علي بن الشيخ القطب السيد عز الدين أحمد الصياد الرفاعي بن السيد سبط الرفاعي ممهد الدولة عبدالرحيم بن سيف الدين عثمان بن السيد حسن بن السيد محمد عسلة بن السيد الحازم على بن السيد أحمد ابن السيد بن السيد رفاعة الحسن بن السيد المهدي بن السيد أبى القاسم محمد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد أحمد بن السيد موسى الثاني بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين السبط شهيد كربلاء بن الإمام علي بن أبى طالب أمير المؤمنين رضي الله عنهم .

ذكر هذا السيد أبو الهدى في كتابه " الطريقة الرفاعية " صفحة (٨٨) في ذكر نسبه من جهة أمه كذلك .

❷ ولادته:

ولد رحمه اللّه سنة (١٢٦٦ هـ - ١٨٤٩ م) لثلاثة أيام خلت من رمضان المبارك بخان شيخون من أعمال معرة النعمان بسورية ، وسماه والده "محمد " وكنّاه " أبا الهدى "، ونفخ في فيه امتثالاً لسنة رسول اللّه ﷺ .

❸ نشأته وحياته:

تربى بحجر الدلال ، ورضع ثدي التقوى والكمال ، وسُقيَ بماء المكرمات حتى بلغ ستة أعوام ، قرأ القرآن وحفظة بثلاثة أشهر ، وفي السنة السابعة أتقن التجويد والقرآن بأصولهما على شيخ قراء تلك الديار محمود بن الحاج طه ، وقرأ الغاية والتقريب في الفقة الشافعي على الشيخ المذكور ، ولازم غيره من المشايخ الأعلام فقرأ علم العربية والفقه على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان رحمه اللّه، وأكثر من قراءة علوم الأدب واللغة والحديث والتفسير وأصولهما ، وتبحر في علوم البلاغة والتأريخ والنسب والتصوف ، ومال إلى دراسة التصوف برغبة وفرحة، فحل بدقيق تصرفه غوامض معانيه وأوضح مضمرات خوافيه ، وبلغ ما حفظ من منظومات في شتى العلوم وأصناف الأدب ما يزيد عن مائة ألف بيت .

رحل إلى حلب الشهباء واجتمع بالعلماء والفضلاء ، واشتهر اسمه وعلا نجمه بين علماء حلب ، وتشرّف بنهل العلوم على يد كبار علمائها وحصل على إجازات

بعضهم في تدريس العلوم العقلية والنقلية ورجع إلى مسقط رأسه فرحاً مستبشراً بما حصل عليه في حلب الشهباء.

أجازه والده بطريقة أسلافهم الأفاضل، وبعد برهة أخذ إجازة الطريقة الرفاعية من ابن عمه المرحوم السيد علي بن السيد خيرالله الصيادي الرفاعي، وفي سنه (١٢٨١ هـ - ١٨٦٤ م) توجه إلى دار الخلافة في اسطنبول، وأحيلت لعهدته نقابة أشراف جسر الشغور وعاد إلى شيخون وراية النقابة ترفرف بين يديه ، وبعده أخذ يتنقل بين جسر الشغور وحلب، وكثرت في تلك الأطراف مريديه وأتباعه، وأنشأ له زاوية في كفر دبين من أعمال جسر الشغور .

وفي سنه (١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م) شرف بغداد بقصد زيارة أجداده الأمجاد آل الرفاعي رضي الله عنهم، ووصل بغداد فاستأجر بها داراً في محلة الميدان، وأقام بها مدة من الزمن وأخذ البيعة عن قطب زمانه السيد محمد بهاءالدين الرواس الرفاعي ، وتعرف على السادة والمشايخ الرفاعية وغيرهم من مشايخ الطرق ، وجالس العلماء الأفاضل واستقى منهم العلم ، وبعد ذلك رجع إلى حلب ونشر فيها أعلام الطريقة الرفاعية، وقام بتأليف الكتب المعتبرة والرسائل الغراء التي أوضح بها أسرار الشريعة المطهرة والطريقة الرفاعية المعتبرة ، وبقي مقيماً في حلب حتى ارتحل منها إلى اسطنبول عاصمة الخلافة الإسلامية سنه (١٢٩٤هـ- ١٨٧٧ م) وأقام بها ، بعد أن بلغ مسامع السلطان عبدالحميد رحمه الله صلاحه وتقواه وعلمه .

فأخذ بمجالسة الخليفة ويبدى له النصح والإرشاد ويحثه للعمل على الإهتمام بمصالح رعيته من المسلمين وغيرهم .

أدرك الخليفة حسن سريرة الشيخ أبى الهدى وفضله، قلده مشيخة المشايخ في دار الخلافة ، وألحقه رتبة قضاء العسكر التي هي منتهى المراتب العلمية ، وقلده وسام الحكومة التركية ، الذي يعتبر أعلى وسام في الدولة آنذاك .

وبقي في هذا المقام والمنزلة الرفيعة والإحترام المبجل عند الخليفة إلى أن وافاه أجله وارتحل إلى دار الآخرة رحمة اللَّه.

كان رحمه اللَّه لا يبخل بجاهه عند الخليفة والحكومة ، لا يرد من قصده ووردہ ويقضى حوائج من كانت له حاجة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ، وكانت داره كخلية النحل تعج بالزائرين وأرباب الحوائج لدى الحكومة والولاة.

يصرف المال بسخاء لإكرام ضيوفه وزواره، ويمنح الهدايا المالية للذين يستحقونها من المسلمين ، وبهذا نال شرف التقدير والإحترام عند المسلمين جميعاً قاصيهم ودانيهم ، رحمه اللَّه وأرضاه وأسكنه فسيح جناته إنه سميع مجيب .

❹أخذه الطريقة:

بعد أن بلغ حد الفطام ، وأصبح أهلا للبيعة ، أجازه والده بطريقة أسلافه ، وكانت طريقة والده الطريقة الرفاعية المباركة ، وبعد هذا البيعة الشريفة ، سلك على يد ابن عمه السيد علي ابن السيد خيراللَّه الصيادي الرفاعي بحلب ، وذلك بإشارة من والده ، وعند مجيئه إلى بغداد أخذ الطريقة على يد قطب زمانه السيد بهاء الدين محمد مهدى الرواس الصيادي الرفاعي رحمه الله .

5 تدرّجه في المراتب:

نال السيد أبو الهدى مدة حياته عدة رتب وأوسمة من الخليفة، وذلك تقديراً له على ما قام به من أعمال دينية ودنيوية صالحة ، ورتبه التي نالها هي :

١- تولى النظر على مدينة خان شيخون .

٢- تولى نقابة الأشراف بجسر الشغور، ثم النيابة الشرعية بها.

٣- بعد أن سافر إلى اسطنبول لأجل مصالح وقف المقام الصيادي، وجهت له نقابة أشراف حلب وله من العمر (٢٣) سنه .

٤- تولى قضاء العسكرية في الجيش العثماني، وأحسن له بالوسامات الجليلة ونال أعلى وسام في الدولة وهو وسام الإمتياز.

6 أعماله:

قام السيد أبو الهدى رحمه اللّه مدة حياته الكريمة بأعمال جليلة نافعة ومآثر حميدة طيبة، ستبقى شافعة له عند ربه يوم اللقاء، وأعماله كان منصبة على تعمير الأضرحة الطاهرة لآل البيت الكرام، والمساجد الطاهرة والتكايا الشريفة والمكتبات العامرة، وكل هذه الأماكن تعتبر مصدراً مهماً للتربية الصالحة، ومعيناً لا ينضب للتوجيه الديني والإشعاع الفكري الوضاء، أن مصاريف القسم الأكبر من هذه الأعمال، كانت من ماله الخاص حسبة للّه بدافع الإخلاص والصدقة، راجياً بها نشر هذا الدين القيم وعلومه الشريفة، ولمكانته المرموقة وجاهه العريض لدى الخليفة، ساعد على لفت نظر الخليفة العثماني عبدالحميد رحمه الله ، وكان يحثه على القيام بمثل هذه الأعمال وصرف المبالغ اللازمة لها، وذلك لفائدة المسلمين ونشر الوعي الديني بينهم.

ونوجز أعمال السيد الكريم بما يأتي:

١- عمّر زاوية (تكية) في خان شيخون بسوريا ، ليقوم بها الوعظ والإرشاد ، والأذكار والصلوات في سائر الأيام .

٢- عمّر جامعاً و زاوية وحجرات في كفر دبين من أعمال جسر الشغور بسوريا .

٣- عمّر زاوية في معرة النعمان ووقفها على السيد محمد آل المحلول الحراكى الحسينى .

٤- عمّر زاوية في أريحا من أعمال حلب .

٥- عمّر زاوية آل الصياد في طرابلس الشام .

٦- عمّر زاوية في سبتين التابعة لطرابلس .

٧- عمّر زاوية حيش عند مقام جده السيد علي خزام .

٨- عمّر زاوية السيد رجب في كفر منجا قرب معرة النعمان .

٩- عمّر زاوية في فدان .

١٠- عمّر زاوية في حلب وجعلها باسم الشيخ محمد افندي الزيتاوي .

١١- عمّر زاوية الشيخ حسيب افندي في اسطنبول ، ووضع فيها مكتبة عامرة بالكتب بشتى العلوم والفنون .

١٢- جدّد تعمير زاويتهم في حلب .

١٣- عمّر في الشهرامينى باسطنبول تكية تشتمل على جامع وحجرات جعلها باسم السيد محمد افندى السكوتى.

١٤- أنشأ في محلة اقسراي باسطنبول تكية وجعلها باسم أبى الخير افندي .

١٥- عمّر في بغداد مقام السيد الروّاس ، وألحق به مسجداً ومدرسة دينية .

١٦- قام بتعمير جامع السيد سلطان علي الرفاعي ، وألحق به مدرسة دينية .

١٧- قام بالسعاية عند السلطان عبد الحميد لتعمير مرقد السيد أحمد الرفاعي رحمه الله فاستجاب له السلطان وعمّر المرقد أحسن تعمير ، وكانت مصاريف العمل من ماله الخاص .

١٨- أفرز من داره باسطنبول مسجد وحجرات للزوار والضيوف لإقرائهم .

١٩- جدّد في متكين عمارة مقام السيد أحمد عزالدين الصياد رحمه الله .

٢٠- أنشأ زاوية في كركوك وجعل مشيختها للسيد نجيب من آل السيد حمزة بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٢١- عمّر زاوية شيخه وابن عمه الأستاذ السيد علي افندى خيرالله .

بالإضافة إلى هذه الأعمال فإنه قام بالسعي لدى السطان ببناء كثير من المدارسة الدينية في شتى بقاع المملكة ، واستطاع الحصول على العفو العام من الخدمة العسكرية لكثير من السادة الأشراف في الأقطار الإسلامية ، ومن ضمنهم السادة الرفاعية ، وبهذا كفاية من ذكر فضائل ومناقب هذا السيد النبيل والكريم البار.

❼ وفاته:

أصيب السيد أبو الهدى في آخر أيامه بمرضٍ ألمَّ به، وتركه طريح الفراش لمدة من الزمن وقضى مرضه هذا بالصبر والرضى والحمد والشكر لربه الرحيم الرؤوف بعباده ، وكان مدة مرضه لا ينفك عن ترتيل القرآن الكريم ولا يفوته فرض ولا نافلة وأخذ ينشد آخر مرضه هذين البيتين :

لا تكن للهموم ضيِّق الصدرِ ... إنما يغلب الليالي الصبورُ
وارضَ عن ربك الكريم منيباً ... إنه عنده العسيرُ يسيرُ

لم يؤثر عليه مرضه بل زاد وجهه تبلُّجاً ونوراً ، وقلبه فرحاً وسروراً.

وعندما جاءه الوعد الحق، فاضت روحه الشريفة الطاهرة إلى خالقها راضية مطمئنة ، بعد تلفظ الشهادتين بالجهر والإسرار وهذا أعز ما يتمناه المسلم في حياته .

كانت وفاة السيد أبوالهدى لست ليالي خلون من ربيع الأول سنة ١٣٢٧هـ المصادف ١٩٠٩م وحملت جنازته على الرؤوس بحفل مهيب حضرة أكابر العلماء والسادات ، ودفن رحمه اللَّه في زاويته بأعلى بشكطاش في اسطنبول بالحجرة الملاصقة لمحل الصلاة والأذكار ، والتي جعلها في حياته مكتبة ملأها بما أوقفه على تلك التكية من الكتب الثمينة .

بعد أن انتشر خبر وفاته في ربوع العالم الإسلامي حزن عليه كل مَن كان جالسه وسمع به، وأقيمت مجالس الفواتح في العراق وسورية ومصر والأردن وغيرها من البلاد الإسلامية، وكتب يرثيه العلماء والكتاب، ونظم لرثائه الشعراء القصائد العصماء ، وممن رثاه الشيخ عبد الحميد الرافعي ومطلع القصيدة :

ألا كل نفــسٍ للمــنونِ مصيرُها ولــو شــيّدت بينَ النجومِ قصورها

وكذلك رثاه الشيخ إبراهيم الراوي بعدة قصائد غرّاء منها :

فَــقَــدَ الدينُ عضــبَهُ المسلولا فتــدرّعْ يا قــلــبُ صبــراً جميــــلا

وأُخرى مطلعها :

تعالوا بنا نذري الدموع الجــواريا وننــشــد في هذا المُصاب المراثــيا

وأرّخ الشيخ إبراهيم الراوي وفاته بهذه الأبيات :

لي سيداً قـــــد سعــدا وللمــعــالي صــعـــدا

أبو الـــهدى ومـــن يكـــن		مـــن بـــعـــده أبا الهـــدى
لمـــا أتـــانـــا نـــعـــيّـــه		وفي الحـــشا قد عربـــدا
بكـــى الهنـــى فـــقـــدانه		وبـــمـــراثـــيـــه حــــــدا
أرخـــتـــــــه أبو الهـــدى		نـــحـــو جنان قـــد غـــدا

سنه ١٣٢٧هـ

•وأرّخه الفاضل السيد محمد رشيد افندي بقوله :

إن الـــهـــدى ذا أبـــوه أم مولاهُ		تمزقـــت لعظيم الخطب أحشـــاهُ
والدينُ من أســـفٍ يبكى عليه		والعلـــمُ ينـــدبه والجودُ ينعـــاهُ
لا زال أسرته بالصبر عصمتهم		أرختـــه وجنان الخـــلـــد مـــثـــواه

سنه ١٣٢٧هـ

ألّف الشيخ إبراهيم الراوي كتاباً يشرح حياته سماه ﴿بلّ الصدى في ترجمة السيد أبى الهدى﴾.

أعقب السيد أبو الهدى ذكوراً وإناثا فمن الذكور أبقى اللّه له السيد حسن خالد وأحمد سراج الدين.

❽ مؤلفاته:

ألّف وصنف السيد أبو الهدى رحمه الله، الكتب المعتبرة والمصنفات القيمة الموثوقة، طرق بها شتى العلوم والفنون، دينية ودنيوية، فتراه ألف في التفسير والحديث والفقه والعقائد والتصوف واللغة والأدب والتأريخ والفلسفة، وغير ذلك من العلوم، نال بهذا قصب السبق على أقرانه من علماء عصره الأجلاّء، وأصبحت كتبه من الكتب المهمة والمصادر الموثوقة الصحيحة

في موضوع اختصاصها ، وبكثرة مؤلفاته خال إن الجوزي والسيوطي وغيرهما من كبار المؤلفين والمصنفين، وسوف يجد القارئ الكريم هذا بثبت مؤلفاته ومصنفاته التالي وجل هذه الكتب طبعت في زمانه والقسم الباقي منها طبع بعد وفاته أو ما زالت مخطوطة تنتظر من يجود بطبعها وكتبه هي :

١- أسرار الأسماء الحسنى. ٢- آداب المسلمين المأخوذة عن سيد المرسلين.

٣- الأجوبة المسكته. ٤- أشرف السير في خلاصة سيد البشر.

٥- أخبار المصافحة. ٦- أسرار الوجود الإنساني.

٧- آيات العرفان في مولد سيد ولد عدنان ﷺ

٨- أسرار الأرواح. ٩- أسرار القرآن. ١٠- أسانيد القوم.

١١- أسرار سياسة الشريعة. ١٢- أنساب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

١٣- أحاديث أكابر واسط وأسانيد الواسطيين.

١٤- أحكام الأسماء الخمسة.

١٥- آية اللَّه العظمى في نشأ المصطفي ﷺ .

١٦- أسرار الملاحم. ١٧- آداب القـــوم.

١٨- الإرشاد العام في علو دين الإسلام. ١٩- أسرار فاتحة الكتاب.

٢٠- الأخـــلاق المحمدية. ٢١- أحكـــام الغرســـة.

٢٢- أشرف القواعد في الأصول والرقائق الرواسية.

٢٣- أزهـــار الحديقة. ٢٤- الأبحاث الرائقة.

٢٥- أخلاق المسلمين. ٢٦- أحكـــام التقليـــد.

٢٧- أسرار سورة الإخلاص. ٢٨- أحكام السياحـــة.

٢٩- أحكـــام المدينـــة.



٣٠- أسرار حزب الجوهرة للإمام أحمد عزالدين الصياد رحمه الله.

٣١- أســـرار القيــافة.

٣٢- بغية أولي الأفهام في الفرق بين الحال والمقام.

٣٣- بهجة الزمان في مآثر خليفة سيد ولد عدنان ﷺ .

٣٤- بركة الصلاة على النبي ﷺ .

٣٥- بارقة العرفان في ذكر آل سيد ولد عدنان ﷺ.

٣٦- بلوغ المرام في أخبار آل السيد خزام رحمه الله.

٣٧- بهجة الحضرتين في آل الإمام أبى العلمين رحمه الله.

٣٨- بـــرهـــان الرحمـــن.

٣٩- بطون الآل الكرام ومشاهير أولياء ديار الشام.

٤٠- التحفة الهدائية في السنن النبوية.

٤١- تنوير الأبصار في طبقات السادة الرفاعية الأخيار.

٤٢- تطبيق حكم الطريقة العلية على أحكام الشريعة النبوية.

٤٣- تأريخ الخلفاء وراثي النبي المصطفى ﷺ.

٤٤- التأريخ الأوحد للغوث الرفاعي الأمجــد رحمه الله.

٤٥- تعطير المشام في أخبار مولانا السيد علي بن خزام رحمه الله.

٤٦- تعطير المحاضر في أخبار الأقطاب الأربعة الأكابر.

٤٧- تراجم أعيان أتباع الإمام الرفاعي رحمه الله .

٤٨- تسلية البال في منافذ الخيال.

٤٩- تراجم الأئمة.

٥٠- تحقيق مسألة الجهلة.

٥١- تعظيم إمام المسلمين لنصرة الدين.

٥٢- التحفة الجامعة في أحزاب سيدنا الإمام الرفاعي رحمه الله.

٥٣- الثبت الجامـــع. ٥٤- الثبت الخاص.
٥٥- الجوهر الشفاف في طبقات السادة الأشراف.
٥٦- جواهر العرفان. ٥٧- حضرة الإطلاق في مكارم الأخلاق.
٥٨- حديقة الفتح في ذكر الشطّاحين والشطح.
٥٩- الحقيقة المحمدية في شأن سيد البرية ﷺ
٦٠- الحق المبين في إبهات الحاسدين.
٦١- حديقة المعاني في حقيقة الرحم الإنساني.
٦٢- حديقة الأنس. ٦٣- الحقيقة الباهرة في أسرار الشريعة الطاهرة.
٦٤- الحكم المهدوية. ٦٥- حال دمشـــق. ٦٦- حكمة التصوّف.
٦٧- حكمة اختلاف المذاهب. ٦٨- حفظ آداب الدين.
٦٩- حكم الفلسفة.
٧٠- حكم الصالحين وغنيمة الصادقين في طريقة الصالحين.
٧١- حفظ آداب الدين. ٧٢- حكم التساوي الشرعي.
٧٣- حال ساداتنا الخلفاء الأربعة. ٧٤- حكم التوحـــيد.
٧٥- حكم الحب الصادق. ٧٦- حال البـــادية.
٧٧- حل مشكلات الأخبار . ٧٨- خلاصة البيان في حكم نوع الإنسان.
٧٩- خواص ذكـــــر اللَّه. ٨٠- خلوه متكين.
٨١-خزانة الأمداد في مناقب السجّاد مولانا السيد عزالدين أحمد الصياد رحمه الله
٨٢- ديوان فائدة الهمم من مائدة الكـــرم.
٨٣- ديوان الدر المنتظم ومختصر براهين الحكم.
٨٤- ديوان الفيض المحمدي والمدد الأحمدي.

٨٥- ديوان الجامع لأشتات درر المعاني. ٨٦- ديوان الروض البسيم.

٨٧- ديوان التبيان الجامع بين الحكمة والبيان.

٨٨- ديوان براهين الحكم.

٨٩- ديوان قرة العين في مدائح أبى العلمين رحمه الله.

٩٠- ديوان روضه العرفان.

٩١- ديوان مرآة الشهود في مدح سلطان الوجود ﷺ

٩٢- ديوان بلبل الأفراح. ٩٣- ديوان بلاغة قريش.

٩٤- ديوان غاية المطلوب. ٩٥- ديوان تشطير البردة للإمام البوصيري.

٩٦- الديانة المحمدية. ٩٧-الدر النضيد في التوحيد.

٩٨- ذخيرة المعاد في ذكر السادة بنى الصياد.

٩٩- ذكـــر الحبيـــب. ١٠٠- رغبة الصادقين في طريقة الصالحين.

١٠١- روح الحكمة فيما يجب من الأخلاق على هذه الأمة.

١٠٢- الروض البسام في أشهر البطون القرشية في الشام.

١٠٣- الرواتب الأسبوعية. ١٠٤- رياض الأسماع في أحكام الذكر والسماع.

١٠٥- راحة الأرواح. ١٠٦- راتب الطريقة. ١٠٧- رونق حلب.

١٠٨- رد السيف الرباني على وجوه الحزب الشيطاني.

١٠٩- الرحلة البغدادية. ١١٠- رسالة في التواتر.

١١١- رسالة في جواب من قال لم تكن الأحاديث كلها متواترة.

١١٢- الرقائق الرواسية. ١١٣- السيرة الأحمدية.

١١٤- سلسلة الإسعاد في تأريخ بنى الصياد.

١١٥-سياحة القلم في الحكم والمواعظ في حقيقة المسلم المتأدب.

١١٦- السهم الصائب لكبد من آذى أبو طالب.

١١٧- سلسلة النجـــاح. ١١٨- سلاسل رجال الخرقة.

١١٩- سر كلمة التوحيد. ١٢٠- السيرة الرفاعية.

١٢١- الشرف الباذخ في ترجيح المشايخ.

١٢٢- شفاء صدور المؤمنين في هدم قواعد المبتدعين.

١٢٣- شفاء الصدور في الفرق بين مرتبتي الخفا والحضور.

١٢٤- شفاء القلوب بكلام النبي المحبوب.

١٢٥- شوارد الأدب. ١٢٦- الشمس اللمّاعة في مفاخر آل رفاعــة.

١٢٧- الصراط المستقيم في تفسير بسم اللَّه الرحمن الرحيم.

١٢٨- صوت الهزار وزيق العذار. ١٢٩- الصباح المنير.

١٣٠- صـــوت العندليـــب.

١٣١- ضوء الشمس في ﷺ قوله بنى الإسلام على خمس.

١٣٢- طريق الصواب في الصلاة على النبي الأواب ﷺ

١٣٣- طريق السلام. ١٣٤- الطريقة الرفاعية.

١٣٥- عقائد السادة الحنفية. ١٣٦- العقد النضيد في آداب المريد.

١٣٧- العناية الربانية في ملخص الطريقة الرفاعية.

١٣٨- عقود الجواهر في النسب الصيادي الطاهر.

١٣٩- عقود الألماس في المشرب الأحمدي الذي كان عليه الرواس رحمه الله

١٤٠- علم حال في المذهب الحنفي.

١٤١- علم حال في المذهب الشافعي.

١٤٢- عجــائب الزمان. ١٤٣- غاية المدارك في إدارة الممالك.

١٤٤- غنيمة الصادقين في طريقة الصالحين.

١٤٥- غنيمة الطالبين في سلوك المشايخ العارفين.

١٤٦- الغرة الإلهية في الإنتصار للسادة الرفاعية.

١٤٧- الفيض المحمدي والمدد الأحمدي.

١٤٨-فصول الحكم في التراجم.

١٤٩- فــرقان المعاني. ١٥٠- فرقان القلوب.

١٥١- الفرقان الدامغ بالحق أباطيل البهتان.

١٥٢- الفجر المنير فيما ورد على لسان الغوث الرفاعي الكبير رحمه الله

١٥٣- فرحة الأحباب في أخبار الأربعة الأقطاب.

١٥٤- الفرائد في العقائد .

١٥٥- الفتح الرباني في مناقب الشيخ حسن القطناني.

١٥٦-فصاحة العــرب. ١٥٧- فضائل العلماء ووجود تقديم العلماء.

١٥٨- فضيلة الحكماء. ١٥٩- فلسفة التأريخ الأحمدي.

١٦٠- فضيلة الصداقة وعاقبة الخائنين. ١٦١- فصول الحكماء.

١٦٢- القواعد المرعية في أصول الطريقة الرفاعية.

١٦٣- قلائد الزبرجد على حكم الغوث أحمد رحمه الله.

١٦٤- قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي رحمه الله وأتباعه الأكابر.

١٦٥- القلادة العسجدية. ١٦٦- قلادة النحر في شرح حزب البحر.

١٦٧- قواعد النظر الموافقة للخبر. ١٦٨- قواعد النسابة.

١٦٩- الكنز المطلسم في مد يد النبي ﷺ لولده الغوث الأعظم.

١٧٠- الكوكب الزاهر في مناقب الغوث عبد القادر رحمه الله.

١٧١- كشف نقاب الأشكال عن زعمة الجهال في كلمة الخلخال.

١٧٢- الكوكب الدري في شرح بيتى القطب السيد محمد برهان آل خزام رحمه الله الصيادي الرفاعي البصري.

١٧٣- الكليات الهدائية. ١٧٤- الكليات الأحمدية.

١٧٥- كشف الغطاء عن أسرار أهل الصفاء.

١٧٦- لمعة النصر في لزوم الصبر. ١٧٧- لهجة العرب في الأدب.

١٧٨- لوعة يعقــوب. ١٧٩- لزوم محبة المصطفي صلى الله عليه وسلم

١٨٠- لطــائف الأدباء. ١٨١- المجد المخلد في أسرار اسم محمد صلى الله عليه وسلم

١٨٢- المصباح المنير في ورد شيخ الأولياء السيد أحمد الرفاعي الكبير رحمه الله

١٨٣- المدد النبوي في بيان حكم العهد العلوي.

١٨٤- منظومة النسب النبوي الشريف.

١٨٥- المدينة الإسلامية في الحكم الشرعية.

١٨٦- المشجر الأنور في آل النبي الأطهر صلى الله عليه وسلم.

١٨٧- مطالع البدور في جوامع كلم الغوث الرفاعي الغيور رحمه الله

١٨٨- محجة السالكين.

١٨٩- المقام الأمنع في المشايخ الأحمدية الأربع.

١٩٠- مفاخر البيت العثماني العالي ووجوب طاعة السلطان.

١٩١- معنى الشــرع. ١٩٢- معرفة الشعوب.

١٩٣- معنى حب الوطن من الإيمان. ١٩٤- معنــى المحبة.

١٩٥- المشجر الأكبــر. ١٩٦- النصيحة القدسية.

١٩٧- النور الجلي في أخبار والد سيدنا الإمام الرفاعي السيد سلطان علي.

١٩٨- نفحات الأمداد على نونية سيدنا الصياد رحمه الله.

١٩٩- نفحة الرحمن في تفسير القرآن.

٢٠٠- نور الإنصاف في كشف ظلمة الخلاف.

٢٠١- النفحات المحمدية في الأحاديث الأربعين الأحمدية.

٢٠٢- النخبة في أحكام النسبة. ٢٠٣- نور الإسلام.

٢٠٤- نسب النبي ﷺ. ٢٠٥- نفثة مصدور في النسب.

٢٠٦- نوابغ الحكم.

٢٠٧- الواعظ المعرّب في حقيقة المسلم المتأدب.

٢٠٨- وسيلة العارفين في أخبار سيدنا القطب الجامع بهاء الدين رحمه الله.

٢٠٩- وسيلة المتوسلين بحضرة سيد المرسلين ﷺ.

٢١٠- الوسيلة في ترجمة والده. ٢١١- واجبات السلوك.

٢١٢- هداية الساعي في سلوك طريقة الغوث الرفاعي رحمه الله.




بسم الله الرحمن الرحيم

آيـــــاتُ الــــعــــرفـــــــان

في

مَولـــــدِ ســــــيِّدِ وَلـــــدِ عـــــدْنــــــان

عليهِ أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ كلَّ آن

أحد آثار الأستاذ الكبير والعلامة الشهير

السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي

رحمه اللَّه وجعل الجنة

مثواه آمين



نحـــمدُ اللَّهَ لَــدى بِدْءِ الكلامْ وعلى سِـــرِّ الورى أزكى السلامْ

وعـــلى الآلِ الميامينِ الخيـــارْ وعلى الأصحابِ أصحابِ الفخارْ

هـــذه آيـــاتُ عِـــرفانٍ نظـــيمْ أعرَبت عن مولِدِ الهادي الكريمْ

مصطفى الحقِّ إمامِ المُرسَلينْ ســـيِّدِ الخَلْـــقِ مَلاذِ العاجزينْ

كاشِـــفِ الكَرب رسولِ الثقلَينْ خيرةِ الرحمنِ جَـــدّ الحســـنَينْ

مَن أتانا رحمـــةً للعـــالَمـــينْ وهَـــدانا بعدَ غـــيٍّ أجمـــعينْ

مَظهَـــرُ القُـــدرةِ بُرهانُ البيانْ حُـــجَّـــة الديَّانِ مِحـــرابُ الأمانْ

دولـــةُ الدِّينِ ومِفـــتاحُ النجاحْ مُمقتدى أهـــلِ الهُـــدي بابُ الفلاحْ

ســـيِّد الســـاداتِ صَـــدْرُ الأنبيا مَلْـــجـــأُ الأكـــوانِ قَصْدُ الأوليا

صاحبُ الشَرعِ الذي أحيا الأُمَمْ بحـــياةِ العَدلِ مِن بَعدِ العَدَمْ

هازمُ الأحـــزابِ سُلطانُ الوجودْ كَنـــزُ إحســـانٍ وإفضالٍ وَ جُودْ

﴿فَعَلَى المُختارِ هادي الكائناتْ﴾

﴿وعـــلـــى آلٍ وصَحْـــبٍ صَلَواتْ﴾

قد دعـــانا بالرضا داعي الكرمْ فحَــثَّنــا نحْــوَهُ تُوقُ الهِمَمْ
ونظــمنا مولِدَ الهادي الشريفْ فانجلى بالمــوكبِ العالي المُــنيفْ
وازدهى مِن نورِهِ هــذا المكانْ وبهِ قد عَمَّــنا نَشْــرُ الأمــانْ
واعتلى الطالعُ والخيرُ استبان بِتَــدلِّي سِــرٍّ مِصــباحِ الزمانْ
فهو ســرُّ اللّه روحُ الكــائناتْ أحمــدُ المنصورُ ربُّ المُعجزاتْ
قال أهلُ العِلــمِ أعيانُ الرجالْ مَن لهم باعٌ لفهمِ النقلِ طالْ
إذ أرادَ اللّهُ خَــلْــقَ العالمينْ ولــهُ في أمــرِهِ شَــأنٌ كــمينْ
أبــرزَ النورَ الشَــريفَ النبــوي وجــلا عُــنوانَهُ المُصطــفوي
رَشَــحَت قبضَــتُهُ رَشْحَ الحَيا فبَــدا مِن ذاكَ حِــزبُ الأنبــيا
وعلى الترتيــبِ إبداءُ الوجودْ مِن طِرازِ الغيبِ حُكماً للشُهودْ
وارتقى آدَمُ مِن كنــزِ العَــدَمْ لِظُــهورِ حَقِّــهُ مَحْــضُ الكَرَمْ
وسَــرَتْ فيهِ من الروحِ شُؤونْ أظــهــرت في شكلِهِ غيبَ البُطونْ
وانجلى في وجهِهِ نورُ الرسولْ لامِعــاً كالبــدرِ إذ ليــلاً يجولْ

﴿فَعَلَى المُختارِ هادي الكائناتْ﴾
﴿وعــلــى آلٍ وصَحْــبٍ صَلَواتْ﴾

خُــلِــقَت من آدمٍ حَــوّا فَــمَدْ　　نحــوها مُــذْ برزت أولَ يَــــدْ
قــادَهُ الطــبــعُ إليها فابتدرْ　　وبدا في نفسِــهِ مَيلُ ا لبــشرْ
قيل صبراً وأتِ بالمهرِ المُبيحْ　　قال ما المهرُ على الوجهِ الصحــيحْ
قيل أوجــز بصــلاةٍ وســلامْ　　عشــرَ مراتٍ على خيــرِ الأنامْ
ثم هذا قد غدا مهــرَ النكــاحْ　　ولــهُ خالِــقُــنــا حَــوّا أبــاحْ
يا لــهذا المجــدِ مِن مجدٍ أثيلْ　　ومَقــامٍ عِند من يدري جــليلْ
أوضَــحَ اللَّهُ به فخــرَ الحبيبْ　　ليــرى آدمُ ذا الشــأنَ المَهيبْ
ويرى أولادُهُ فضــلَ الرســـولْ　　ليكونوا تــبَــعاً فيما يقــولْ
إنما التوفــيــقُ وَهْــبٌ أزلــيٌّ　　والهُــدى مَنحٌ من اللَّهِ العَليّْ
ثم حَــلَّ النــورُ حَوّا واشــتهرْ　　ساطِعاً في وجهِها مِثلَ القمرْ
وإلى شِــيثٍ ومِنهُ في النــسبْ　　قــد تدَلّى مِن عُــلا جَــدٍّ وأبْ
فرســولُ اللَّهِ خيرُ العــالمينْ　　إبنُ عبدِ اللَّهِ ذي العِزِّ الرَّصينْ
إبنِ سامي القَدْرِ عبدِ المطلبْ　　وأبــوهُ هــاشــمٌ شـــهمٌ أرِبْ
إبنُ مــرفوعِ الذُرى عبدِ منافْ　　إبنِ ذي الفــضــلِ قُصَيٍّ والعَفافْ
إبنِ ذي الــبأسِ كلابٍ الحكيمْ　　وأبــوهُ مُــرَّةُ الــنَــدْبُ الكريمْ
إبنُ كــعــبِ بْن لؤيٍّ المُقتدى　　وأبــوهُ غــالبٌ بــحــرُ الــندى
إبنُ فِــهْــرٍ وأبـــــوهُ مــالِكُ　　كُلُّهُمْ نهــجَ المعــالي سالكُ
وأبــوهُ النَّــضْرُ زاكي الحَــسَبِ　　لــكِنــانه رَبــطُــهُ بالنَسَــبِ

إبنِ ذي الفخـرِ خُـزَيْمَه أدْرَكَهْ　　خيـرُ شـأنٍ بأبيـهِ مُـدْرِكـهْ
إبنِ الياسَ فتى أهلِ الفَخـارْ　　وأبوهُ مُضَـرٌ زاكـي الـنِّـجَـارْ
إبنِ ذي المجـدِ نِزارِ الأسَـدْ　　وأبـوهُ سـيدُ العُرْبِ مَـعَـدْ
نَجْـلُ عـدنانَ تتِمَّةِ النسـبْ　　من بني الخليلِ ساداتِ العَرَبْ
يا لهُ من نسَـبٍ بالمُصطـفى　　قد عـلا مَتـنَ الثُّـريَّا شَـرَفا

﴿فَعَلَى المُختارِ هادي الكائناتْ﴾
﴿وعـلـى آلٍ وصَحْـبٍ صَلَواتْ﴾

قال أهلُ الذِكـرِ لمّا الأمـرُ تمّْ　　وأرادَ اللّهُ هـذا وحَـكَـمْ
ودحى الأرضَ تعالى وبَـسَـطْ　　وبدا الشـكلُ على هذا النمَطْ
أمـرَ اللّهُ تعالى جَـبـرَئيلْ　　أن يُوافي موضعَ القبرِ الجليلْ
يقبـضُ القبضةَ من ذاك الثرابْ　　ليتـمَّ الشـأنُ بالطرزِ المُهابْ
فتدلّى وهو في الأرض يطوفْ　　ولـديهِ المـلأُ الأعلى صُفوفْ
فأتى موضعَ قبـرِ المُصطفى　　وتغـشى من ثـراه شَـرَفا
قبضَ القبـضةَ نـوراً ينجلي　　وارتقى فيها إلى الرحبِ العليّ
فسـرى فيها بأطـرافِ السما　　نَشْـرُ عِطْرِ سِدرةَ القُربِ سَـما
بهَـرَ الأمـلاكَ ذَيَّـاكَ الجلالْ　　وزوى الدهشـة عُنوانُ الجمالْ
فـدَرى الأملاكُ طه المُحتشَم　　وأبـوهُ آدمُ كـان عَـدَمْ

وانجـلت أنوارُهُ في المـلكوتْ — وسَـرَت ضِـمنَ زوايا الجبروتْ
فهو معنى برزخِ الفَـرقِ الأجلّ — وإمامُ المُرسَـلين المُحـتـفَلْ
هذه في الطمـس من أخبارِهِ — نُبـذةٌ دلّـت عـلـى أسـرارِهِ
فهـو للأكـوانِ ميزانُ السَبَبْ — ولـهـذا حـبُّـهُ روحُ الأدَبْ
وعـلى ما قام من نشرِ الكَيانْ — وبُـروزِ الفَرعِ من أصلٍ مُصانْ
نشـأ النـوعُ الكـريمُ الآدمـيّ — بعد تكوينِ الحبيبِ الهاشميّ
وسـرت أنوارُهُ في الساجدينْ — فجَـلَت ألبابَهُم في كلِّ حِـينْ
وكفاهم ربُّـنا عيبَ السِّـفاحْ — وهـداهم فرأوا حُسنَ النِّكاحْ
وأتـت نـوبـةُ عبدِ المُطلب — وبـدا نـورُ التهـاني يقتـرِبْ
ولعبـدِ اللَّه أدنتـهُ القِسَـمْ — فسـما العُـرْبَ بهذا والعَجَمْ
زوَّجـوهُ بنـتَ وهـبٍ آمِـنـه — فغـدت للنـورِ معنىً صائنه
حملت بالمصطفى سِرِّ الوجودْ — فرأت ما غاب عن لوحِ الشُهودْ
وبـه قـد بشَّـرَتها الوارداتْ — ولدَيها الشـاهداتُ المُعجِزاتْ
ورأى في عامِـهِ أهلُ الحِجـازْ — فيضَ خيـرٍ غَمَرَ القُطرَ وجازْ
وتجلّى اللَّهُ فضـلاً بالقَبـولْ — ونمـا الفتحُ بميلادِ الرسـولْ
والسـموات العُـلى بالابتهاجْ — زُيِّنتْ والأرضُ مِن كـلِّ الفِجاجْ

﴿فَعَلَى المُختارِ هادي الكائناتْ﴾
﴿وعـلـى آلٍ وصَحْـبٍ صَلَواتْ﴾

وشـــهورُ الحملِ تمت بالسرورْ   وأجــلُّ اللَّهُ هاتيك الشــهورْ
وعلاماتُ الهدى في الخافقَينْ   ظــهرت حتى رأتها كلُّ عَــينْ
خــمدت في فارسٍ نارُ الضلالْ   ودهـــى الأصنــامَ ويــلٌ وزوالْ
وأتت مــريمُ بالشــأنِ المُصانْ   ولدى آســيةٍ حــورُ الجِــنــانْ
وبها أحْــدَقْنَ مِن كلِّ الجهاتْ   وســرت منها لــهُنَّ البــركــاتْ
نُشِرَ الديباجُ في الأُفْقِ الرفيعْ   مُسْدَلاً في موضعِ الوَضعِ المنيعْ
ثم إنَّ اللــيــلَ أضحى كالنهارْ   وضياءُ النورِ في الكون استدارْ
وتراءى عَــلَمٌ في المشــرقَينْ   وتبــدَّى عَــلَمٌ في المغربَينْ
وانجلى الثالِثُ في رأس الحَرَمْ   مُعــلِناً مــيلادَ مِصــباحِ الأُمَمْ
﴿ولدى الطلقِ بأعلى الوثَباتْ   وُلِد الــهادي سِراجُ الكائناتْ﴾
وُلِــدَ المُختارُ مــولى العالَمَيْنْ   هيكلُ الــصدقِ إمامُ القِبلَتَيْنْ
عَــمَّنا بالنورِ بعــدَ الظُــلُماتْ   وهــدانا لأتــمٍّ الــصــالحــاتْ
فَهوَ حَقاً لِجَمــيعِ المُسلِمين   رغــمَ أصحابِ الهوى حِصنٌ حَصينْ
يا إلــهــي بالــنبــيِّ العــربي   ناصــرِ الحــقِّ مُــزيلِ الكُــرَبِ
وبســاداتِ الوُجــود الأنبــيــا   وبأصــحـــابٍ وآلٍ أتــقــيــا
وبأقطــابِ البرايا العــارِفينْ   والــرفاعي وجميعِ الصالحينْ
يا إلــهــي ببــراهينِ الكتــابْ   وبما قد جاءَ في فصلِ الخِطابْ
أيِّــدِ الدينَ بنصرِ المســلمينْ   واعــلِ يا ربَّاهُ شأنَ المؤمنينْ

حَسِّنِ الوقتَ لهُم يا ربَّنا   وأثِبهُم بالرضا منك المُنى
واقرُنِ التوفيقَ في آرائهِمْ   وضَعِ القهرَ على أعدائهِمْ
ولِنصرِ الدينِ أيِّد أمرَهُمْ   وعلى الأقرانِ شيِّد قدرهُمْ
وأحِطْ أولادَهم ثم العِيالْ   مِنكَ لُطفاً بالرِّضا في كُلِّ حالْ
وأغِثنا بقُبُولٍ أجمعينْ   وأنِلنا رحمةً في كُلِّ حِينْ
وتفضَّلْ يا إلهَ الكائناتْ   مِنكَ بالإيمانِ في وقتِ المَمَاتْ
واهدِنا للخيرِ يا نِعمَ المُعينْ   واكفِنا يا ربَّ شرَّ الظالمينْ
وأحِطنا كلَّ آنٍ بالنجاحْ   وبقُربٍ منكَ يهدي للفلاحْ
وامنَحَنْ ناظِمَهُ أبا الهُدى   رحمةً شامِلَةً مَدى المَدى
واجعلِ الأحوالَ دَوماً ناجحةْ   للذي يُهدى إليه الفاتحةْ
وصلاةُ اللَّهِ ختماً للكلامْ   للنبي والآلِ والصحبِ الكِرامْ



﴿وجد في نسخة الناظم رحمه اللَّه ما صورته﴾

تم نظمه في غرة جمادى الأولى سنة اثنين وثلاثمائة بعد الألف مِن هجرة مَن

جعله اللَّه على أكمل وصف صلى اللَّه تعالى عليه وسلم

وشرف وكرم لحضرة سيدنا وأستاذنا المشار

إليه في صدر هذا المولد الشريف

أدام اللَّه به النفع لكل

تليد وطريف

وقد اشتهر عنه قدست أسراره، أنه نظمه في جلسة واحدة مرتجلا.



ومن أشعاره رحمه الله :

رفــعت عن مضمر الأسرار أستارا كــما طويت لذي الأســرار أســرارا
وكنت في بحبوحة السر القديم وفي تنويع معــناه إظــهارا وإضــمارا
وكم جلا منك في نشء الغيوب ضيا فأشــبع الكون أحــوالا وأطــوارا
وصــرت قبل انجلا نور البروز إلى الـ آثار في هيكل التــعــداد مضمارا
وقد تــدليت أصلا سابقا ومن الـ كنــز الفــروعي درا كــنت مختارا
أطــلعت من صبحك السامي الشريف على عليا ســماوات أهل الحق أقمارا
وعتمة الشــك قد ولــت بنور هدى من شــمس رشدك في دور الورى دارا
فأنت روح بني الدنيا وعين بني الـ أخــرى وأعظمهم شــأنا ومقدارا
وأنت أحمد سادات الوجود ومصـ باح الســعود وأوفى الرسل أنوارا
محمد الخير محمود الخصال أحيـ ــد الخَلق أعلى الورى خُلقا وآثارا
بســطت ذكرا جميلا رَكبُ مدحته في كــل فج عــميق طيب ســارا
وأقسم اللَّه تعظيما بعُمرك في الـ ــقــرآن قِــدما كــما ناداك جبارا
فــدمت باللَّه جــبــارا وكنت به معــنى حســاما من الأقدار بتارا
فــكم جبرت بقرب اللَّه منكسرا وكــم كســرت بقهر اللَّه جــبارا
وكم كشــفت حجــابا دون طيته تُــطوى العــزائم إيــرادا وإصدارا
وكــم رفعت وضيعا ذَل مَســنده وكم وضعت بســهم الخذل كفارا
لك انجلت دولة القدس التي عظمت مجدا وفي سرها عقل الورى حارا

وبِـــتَّ في الخَلوة العَليا نزيل حِمَى الرحـــمـــن تكســب قــرآنا وأذكـــــارا

ونِلـــت وقتا مع المولى رقيـــقته مخصوصة فيك إفصاحا وإســرارا

ولم تزل في حضور مع حضائر ذا ت اللَّه تُرشـــد غُــيَّـــابا وحضَّـــارا

وكل سطر بلوح الغيب خط عَمى فككـــت مضـــمونه علما وإخبارا

وفـــي دنا وتدلى ســـر ما كذب الـــ ـــفـــؤاد أثبـــتَّ ســرا منك سيَّارا

وفجـــر هديك في ليل الوجود بدا فعـــمَّ بالنـــور أنجـــادا وأغـــــوارا

لك الفـــخار انجلى قِدما وآدم في مـــهد التـــكون شـــكلا كان فخَّارا

وقبل نشـــأته الأولـــى وصبـــغته نورت في الملأ القدســـي أبصـــارا

وبأس عـــزمك كـــم آثاره نشـــرت من عـــالم الطي أحـــكـــاما وأدوارا

ما الخيل ما الليـــل ما البيداء إن قُفلت بالجـــنـــد ما الأسد الضاري إذا ثارا

ما الدهر ما البحر ما الدنيا وضرَّتها إذ كـــلـــهم بجناح منك قد طـــارا

آيات عـــزك في الصحف القديمة قد خطت وسيبك عطفا أخمد النارا

كشفت باللطف كرب العاجزين فما ســـواك يصـــرف أقـــدرا وأكـــدارا

ها أنت عين العمى الغيبي واسطة الـــ أكـــــوان للّه إرشـــــــادا وإنذارا

نسائم الفضل من علياك سارية وقـــد روت عنك للأمـــلاك أخبارا

طوعا وكرها لك انقاد العوالم فالـــ ـــبـــرهان قد صـــح إقرارا وإنكارا

وفي رحـــابك لاذ المرسلون ومن جدواك نالوا ســـحاب الفوز مدرارا

ومـــن علومك يا طه أفضت لهم بحـــرا من المـــدد العلوي زخَّـــارا

وسـرٌّ وجودك في بَرِّ الوجود سرى فاســتوعب الكون أكنافا وأقطارا
لذاك أصبحت جارَ العطف منك ولي ظـنٌّ جـميل وحاشا تهمل الجارا
غوثاه يا سيد السادات خذ بيدي فلـن أرى لـي أعـوانا وأنصـارا
وضاق ذرعي وقلَّت حيلتي ووهى صبـري ومني مـاء العين قد فارا
وقد كَلِفت قوىً والهم أوهـن لي عظمي وسلطان حظي بالضنى جارا
فأنعم علي بعطف واكفني نكد الد نيا وكن موئلي في الحشر إذا صارا
أتيت أرجوك نور القرب منك وقد صحـبت ليـلا من الآثام ستَّارا
حاشـاك ترضى بذلي والفضيحة إن حُقَّ الحسـاب وخاف الناس أوزارا
فامنن بحـل عقالي علَّ بعدئذ أقضي بفضـلك مما رمت أوطارا
وانظر بمرحمـة حالي وجد كـرما لي بالقبـول وجـرد عني العـارا
أدرك أبـي وبني عـمي وعائلتي بلـفـتـة يا أعـزَّ الخلق أنظـارا
فنفحة من ندى كفيك إن منحت أغنـت ولم تبق إقـلالا وإعسارا
إليك يا أشرف الرسل التجأت ومن حسـناك أمَّلت إعـزازا وإظـهارا
صلى عليك عظيم الفضل بارئنا ما طـاب ذكـرك تكـرارا وتذكارا
وحزبك الطيب العالي الذي سبق الـ أكـوان مجـدا ممـاليكا وأحـرارا
وآلك الغـرِّ أهل البيت ما نُشدت رفعت عن مضمر الأسـرار أستارا

وله رحمه الله:

﴿ وقلت أدعو اللّه، والاستجابة مرجوة من اللّه ﴾

إلهــي يد التقدير قادت أزِمتي إلى الذنب حتى كان وهو عظيم
فخذ بيد التوفيق قلبي للتقى فعفــوك مــأمــول وأنت كريم
وإني إليك الهاشــمي وسيلتي نبي بكــل المــؤمــنين رحــيم
وفضــلك ممــدود إليه وإنني إلى فضلك الطامي النَّوال عديم
بجــودك أتحفني ببرك داوني فقلــبي في صدق الدعاء سليم

وله رحمه الله:

ما لي إذا دهت الخطوب وسيلة ترجى لدفع نــوائب الحدثان
إلا النبــيُّ الهاشمي المصطفى روح الوجــود ورحمة الرحمن
هــو ملجأي في الحادثات وعمدتي وحــمــاي من زمــني ودرع أماني

وله رحمه الله:

يا مــلاذ الأنــام يا مــولائــي أســعف العبــد يا أبا الزهراء
جــاء مســتشــفعا بجــاهك فانهــض وأعنــه يا ســيد الشفعاء
لك مــن ربك القبــول وهــذي الــشمس خُصت من ربها بالضياء
ليس يُلوى عن باب فضلك إلا واهــم ذو بصــيرة عــمــياء
أنت باب اللّه الكــريم ومعنى حكــمة الانتظام في الأشــياء
جئت والناس في ضلال وجهل فتداركتــهم بكشــف الغطاء

وأزلــت الظــلام بالنــور لــما　　عــرف الخــلــق خــالق الآلاء
وقــلــبت التراب تبرا من النا　　س وذا الشــأن أشرف الكيمياء
يا مجيري يا ابن العواتك لولا　　ك مضى العالمون في الظلماء
نهجك النيِّــر المحــجة مــعرا　　ج إلى الأنــبــيــاء والأولــيــاء
كل علم ينبوعه أنت في الكو　　ن ومــولى الأحــكــام للحكماء
عنــك لــب الأصــول جــاء وفي ســبــر الفروع الشــروق للعقلاء
أنــت روح القــلــوب شــمــس هــداها يا شفاء القلوب من كل داء
اسمك الطيب المبارك في الأر　　ض أمان من صارعات القضاء
حيــن تتــلى الصــلاة منا عليك الــكــرب يجلى يا طيب الأســماء
يا غياث الطريد يا كوكب التو　　حيــد يا نور أعــين العظماء
يا رســولي وقــبــلــتي ووليي　　ونبــيــي وموئــلي وشــفائي
يا مــلاذ الــدخــيــل إني دخيل فأحــيي قلبي وأبد بســعد شقائي
وعــليك الصــلاة مــا لاح بدر　　وانجــلى الفجــر لامع الأضواء
وعــلى آلك الــكــرام وأصــحا　　بك والــتــابعــين والأولــياء



تابعوا :



صفحة السيد محمد أبو الهدى الصيادي الرفاعي رحمه الله على الفيس بوك :

facebook.com/ALIMAM.ABO.ALHODA

2

▸ إنشاد المولد بصوت الشيخ محمود الدرة حفظه الله تعالى :

?4shared.com/mp3/DvWnCGtx/_______.html

3

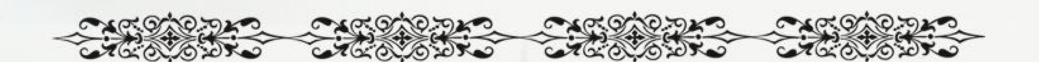
▸ مولد ايات العرفان للشيخ محمد ابو الهدى الصيادي رحمه الله

أداء – براعم التراث الدمشقي – محمود غفير

youtube.com/watch?v=wJDCqHtHsUM

انتهى إعداد في يوم واحد ...

الأحد ٧/ ربيع الأنور / ١٤٣٦ من الهجرة النبوية.



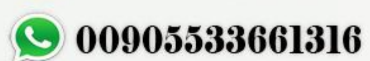
يقول السيد محمد أبو الهدى الصيادي رحمه الله :

ما لي إذا دهت الخطوب وسيلة ترجى لدفع نوائب الحدثان
إلا النبيُّ الهاشمي المصطفى روح الوجود ورحمة الرحمن
هو ملجأي في الحادثات وعمدتي وحماي من زمني ودرع أماني





أخرجه للطباعة : رائد حمدو || محب السيد الرواس || Ra2dhmdo



ثمن النسخة: دعوة صالحة